

تفسير البغوي

* إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا^ج وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِذْهُ^ج كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

قوله تعالى : (إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا) أي : كيلا تزولا (ولئن

زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) أي : ما يمسكهما أحد من بعده ، أي : أحد سواه (

إنه كان حلِيمًا غفورًا) فإن قيل : فما معنى ذكر الحلم هاهنا ؟ قيل : لأن السماوات

والأرض همت بما همت به من عقوبة الكفار فأمسكهما الله تعالى عن الزوال بحلمه

وغفرانه أن يعاجلهم بالعقوبة .